عدد ١٢٢ مكرر — سنة 122

الجريدة المصرية الوحيدة التى تصدر يوميا بدون انقطاع

السنة الاولى

مصر الفتاة

محفوظ

جريدة يومية سياسية تجارية

« واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا »
« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطنى العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لاتتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠	عن سنة داخل القطر	قرش صاغ
١٠	عن شهر « «	
١٥٠	عن سنة خارج القطر	فرنك

ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « محمود عزت » مأمور الادارة

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الاثنين ١٤ ربيع الاول سنة ١٣٢٧

شركة مصر الفتاة — يوسف بك الوطحى وشركاؤه

٥ ابريل سنة ١٩٠٩ — ٢٧ برمهات سنة ١٦٢٥

وفد البوسنه والهرسك

الى مجلس المبعوثان

« لحضرة مراسلنا الفاضل بدار السعادة »

أى عين لاتدمع وأى كبد لاتتقطع وأى فؤاد لاينفطر حينما يرى ذلك الوفد وهو يطوف ليلا ونهاراً سراً وجهاراً على النواب فى منازلهم وفى منتدياتهم لافتاً أنظارهم الى أهالى تلك البلاد وسكان هاتيك الاصقاع فانهم لما علموا أن الحكومة العثمانية ستبيعهم بيع السلع الكاسدة فى مقابل دراهم معدودة وستترك كافة مصالحها هناك بعد ان تقطع كل علاقة بينها وبين أهالى تلك القطعة — الذين ذاقوا من صنوف العذاب وأشكال الاضطهاد من الحكومة النمساوية المتمدنة : : : ما يذكر الانسان بأيام الحجاج فيصلى ويسلم وبأيام نيرون فيسبح ويترحم — بعثوا ذلك الوفد فهو يطوف بهمة لاتعرف الكلل ولا يتورها الملل. طالبا من الحكومة العثمانية أن تشدد فى أخذ الضمانات الكافية على دولة النمسا لصون مصالحهم العامة والخاصة لانه اذا لم يكن فى امكانها استخلاص تلك البقعة الزاهرة فلا أقل من ذلك لان معاملة النمسويين لاهالى تلك القاطعة تكاد تكون خارجة عن قاعدة الحكمة ومبدأ العدل

فالضرائب التى يدفعها أهالى تلك البلاد هى ضعف الضرائب التى يدفعها العنصر الجرمانى . ووظائف الحكومة محرمة على البوسنيين ماعدا التافه من الامور والمحتقر من الادارات . والحرية هناك مسلوبة بكافة اصنافها والتجسس ضارب بجرانه والنفى والقتل والتعذيب واقع على أبشع صورة وأشنع مثال هذا ماعدا التضييق فى التجارة والمصادرة فى الزراعة واهمال أمر التعليم اهمالا كليا والسعى المتواصل فى اعدام اللغة الاصلية لاهل البلاد واجبار الاهالى على تعلم اللغة النمسوية ومنع الاجتماعات والاحتجاجات كل ذلك واقع لاريب فيه كما فهمناه من محادثتنا مع اثنين من أعضاء ذلك الوفد . فيجب والحالة هذه على كافة جرائدنا المصرية رفع الصوت بالشكاية من أعمال النمسا ضد هؤلاء الذين أوقعهم نحس الطالع فى مخالب تلك الدولة التى لاتعرف معنى الرحمة ولاتفقه الشفقة

يجب على الجرائد وان اختلفت نزعاتها وتباينت مشاربها ان ترفع الصوت عالياً فى وجه تلك الحكومة وتسمع العالم المتمدين أصوات الشاكين وأنين الباكين وصياح المعولين وزفير المحزونين

انهم اخواننا فى الانسانية فيجب على الجرائد المصرية بصفتها مشرفة على الصحافة العربية وصاحبة الصوت المسموع فيها أن توجه عنايتها لاعانة اخواننا فى المدنية يجب على الجرائد وهى نصير المظلومين وعون المضطهدين أن تذكر على صفحاتها المنتشرة فى العالم شكوى هؤلاء الناس . انا عهدناها فى حادثة دنشواى أعظم مدافع عن حقوق الضعفاء وذاب عن حوزة المساكين ألا فلتعلم الجرائد المصرية كافة ان فى بلاد البوسنه والهرسك أمثال دنشواى ففى كل مدينة بل فى كل قرية دنشواى . ان الرائى لحالة المهاجرين من أهالى تلك البلاد وهم وافدون على الاستانة تاركين دورهم وأموالهم وأراضيهم التى يقتاتون من زراعتها فى حالة من البؤس والشقاء والنكد والعناء — لايرى الا منظراً يفتت الاكباد ويلين الجماد

∴

يسكن هؤلاء المهاجرون خارج السور من جهة السلطان الفاتح وفراشهم الغبراء وغطاؤهم السماء فى هذا الشتاء القارس والجليد المتراكم . هؤلاء الناس ياقوم كانوا أرباب ثراء ونعيم وهناء . أخرجهم الظلم والاستبداد من دارهم فهاموا فى الفيافى على وجوههم لايدرون أى طريق يسلكون ولأى صراط يتبعون

فأين الغيرة ياأهل النجدة

محمد توفيق الرافعى

يتركون الصالح ويقبضون على الطالح

تقييد حرية التجار

مالنا نرى الحكومة تشدد هذا التشديد على رعاياها وتعاملهم بهذه الخشونة الزائدة ؟ أتظن أن الشعب جمع من العبيد الاسارى تأمرهم فيأتمرون وتستعبدهم فيخضعون ؟ ألم تعلم أن الشعب هو أساسها المتين ولولاه ما كانت ولا صارت ؟ ؟ ان هذه الحكومة خالفت جميع الحكومات فى معاملة رعاياها فلم تدع بابا من أبواب التشديد الا طرقته . ثم فلقد قيدت التجارة فى أوائل سنة ١٩٠٨ وحرمت على كل تاجر أن يواصل أعماله مالم يستحصل على رخصة من المجلس البلدى كأنه حوذى أو حمار ثم تفننت فى هذا العام فاخترعت بنوداً جديدة ملخصها ان كل تاجر يتاجر بالكبريت يلزمه الحصول على رخصة أخرى تصرح له بذلك ثم يذهب بعد الحصول عليها من المجلس البلدى صحبة نفر من رجال البوليس الى ديوان المحافظة لاخذ تشبيهه (كأنه مجرم اقترف اثما أو سارق اغتصب مالا) فيالعجب ألهذا الحد تصادر حرية التجارة كما صودرت حرية الصحافة ؟ لاشك أن الحكومة تجهل من هو التاجر والا لو علمت ذلك لما فعلت مافعلت فلتعلم اذاً أن التاجر هو أكبر عامل فى الهيئة الاجتماعية كما يعلم ذلك كل عاقل خبير بالامور ولقد علمت ان كثيرا من تجار هذا الصنف السالف الذكر آثروا تركه وعدم الاشتغال به لانهم لايتحملون هذه الاهانة المقوتة

فياحكومتنا السنية هل لك ان تقيدى الغانيات الفاجرات كما قيدت التجارة والصحافة وكلتاهما من أشرف الحرف وأعلاها شأنا وأهمية ؟ هل لك أن تمحى بيوت الزنا والفجور التى فتحت سرا وعلانية ؟ هل لك أن تمنعى الخمور أو على الاقل المغشوش منها فقد فتك بالاكباد سمها الناقع ؟ أين أنت لتنظرى ماحل بشبيبتك من مهالك الخمر والزنا ؟ أين أنت لتنقذيهم من آلامهم وتخرجيهم من الهوة العميقة التى أوقعتهم فيها ؟ ثم أنت السبب فى كل ذلك طرلا لاطلاقك الناس المحرمات وتركك رايات الامن تخفق على تلك الاماكن لما تجاسر أحد على هذا العمل المنكر الا مستتراً وجلا من وقوعه تحت طائلة العقاب فانه اذا سلم مرة فلا يسلم الاخرى

وياعظم المصيبة اذا أصيب المتزوج بذلك الداء فانه ينتقل منه الى زوجته ثم الى ذريته كل هذا حاصل والحكومة فى شغل شاغل عنا فلو كانت ساهرة على مصالح الامة لما انتشرت بيوت السر بين بيوت الاحرار ؟ ولما كثرت واردات العاهرات والخمور حتى فاقت واردات القوت وزادت

كثرت الحانات والمواخير حتى لم يكد يخلو طريق من هذا الوباء الفتاك بالاجسام والاموال الذاهب بالعقول المضر بالدين لقد انتشر هذا الداء بشكل فظيع مفسد للاخلاق لاتقبله الحمية الاسلامية وانا لانلقى التبعة على الحكومة وحدها بل نشرك معها كل شاب طائش منهمك فى هذه المعاصى المنكرة . ولكن المسئولية واقعة على الحكومة أكثر منها على الشبان الطائشين لانها لو أدخلت على قوانينها بندا يحرم تلك المنكرات كما حرمتها الشرائع السماوية لما استفحل الامر ولما وصل الى هذه الحالة السيئة التى نشكو منها

انا لاننكر أن الحكومة ليس فى استطاعتها أن تمنع هذا الامر منعا باتا ولكنا نتيقن أن فى امكانها ايقافه عند حد تخفف وطأته شيئا فشيئا فماذا تنتظر وقد عم الخطب واشتد الكرب ؟ ماذا تنتظر وقد أوشك ضنك الحال ان يتحول الى مجاعة ؟ أيليق بحكومة اسلامية أن تحل ماحرمته الشرائع طرا ولم يكفها ذلك بل أشفعته بالمساعدة وسلمت كل بغية سلاحا يبيح لها المتاجرة بعرضها فتتفق الحكومة من قانون المطبوعات وتنقذ الامة من هذه المصائب الفادحة حتى تذكر لها حسنة ازاء سيئات

وأنتم يامعاشر العلماء أيعجبكم ماوصلت اليه الامة بفضل سكوتكم ؟ أتظنون أن الخطب التى تلقونها فى كل جمعة كافية لردع الجاهلين ؟ كلا وألف مرة كلا فان الجاهل لايرجع عن غيه الا اذا أقامت الحكومة حدود الدين وعاقبت كل مرتكب عقاباً شرعياً كما تعاقب بقية المجرمين والاجدر بكم أن تجتمعوا وتوحدوا كلمتكم فتقدموا احتجاجاً الى نظارة الداخلية ضد هذه المنكرات وتطلبوا منها تقييد الرذيلة (كما قيدت الفضيلة) هبوا من رقدتكم فقد استبدل الزواج بالسفاح وعم البلاء فى كل البطاح اشفقوا على الامة فقد تساقط الجهلاء منها على المعاصى تساقط الفراش على لهيب النار وليس عليكم عتب ولا ملام اذا لم تنجح أعمالكم

ويامعشر الكتاب وأرباب الاقلام ان الدين يستغيث بكم فأغيثوه ولا اخالكم الا فاعلين . أنقذوا الدين بأفكاركم الثاقبة وآرائكم المفيدة وصفوا الدواء الذى يشفى داءنا لعل الحكومة تعير نا آذانا صاغية فتسمع نداءنا . اجمعوا العزائم فقد قال الله سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز « كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » هدانا الله جميعاً الى الصراط السوى برحمته الواسعة

(م ٠ ١ ٠ و)

دولة القرود اليوم

قنصل الثانى

سبحان الله تباركت قدرته وتعالى جلاله خلق من الحيوانات مايشابه الانسان فى العقل والذكاء مع انه تعالى قد سخرها جميعا له لانه ميزه عنها بالنطق وأبدع تصويره لجاء الانسان أكرم مخلوق

هذا القرد الذى لم نكن نعلم من أمره الا انه حيوان صغير مفطور على التقليد مسوق بطبيعته الى ابداء الحركات والاشارات كما يراها صورة طبق الاصل — نسمع اليوم انه تمدين وانتقل مثل الانسان من دور الهمجية الوحشية الى الحضارة الانسانية — أستغفر الله بل الى الحضارة القردية ! ! — فأصبح عظيم الشأن وسارت بذكره الركبان وخلف الابناء الآباء فى ميراث المجد وتشيدت لهم دولة عند المغرمين بتربية الحيوانات يجلس فوق عرشها الخلف بعد السلف ولقبوا بالاول والثانى كما سنذكره فى هذه النبذة عن قنصل الثانى ملك دولة القرود فى العصر الحاضر وليسامحنى القراء اذا عبرت عنهم فى بعض الجمل بصيغة جمع العاقل فانى أرى كثيرا من بنى آدم لايماثلونهم فى هذا الذكاء وهم معدودون مع ذلك من اخوان الانسانية

امبراطور دولة القرود اليوم يسمى (قنصل الثانى) الذى ذكرنا عنه خلاصة مختصرة فى أحد الاعداد السابقة فى باب المتفرقات وهو من النوع المعروف بالشمبنزى أو (أورانج أوتانج) ويوجد الآن فى انجلترا وكان سلفه (قنصل الاول) فى فرنسا وهو الآن موضع الاعجاب والغرابة لما يأتيه من خوارق العادات فهو يتزيى ويدخن ويتريض كالانسان تماما مادام سائرا مع صاحبه الذى يرافقه كما يرافق الرجل ابنه الصغير وتكفيه اشارة صغيرة ليفهم منها المراد فهو يفعل غير متهور فقط لانه يفعل مايؤمر فاذا قلت أو أشرت اليه مثلا بالاقتراب أسرع بالحضور واذا أمرته باحضار شئ امتثل وأطاع وهو يجلس بجانب صاحبه فى السيارة ووظيفته أن يضغط على منفاخ البوق لتنبيه الغادين والرائحين كما يفعل الخادم (الجروم) وطالما رآه الناس يجلس منفردا فى فنادق الاكل على الرصيف الخارجي ويستظل من الشمس أحيانا بمظلة حريرية بيضاء ويبدأن يأكل على الطراز الاوروبى بالسكين والشوكة (طبعا) بدفع النقود التى يطلبها الخادم منه أو يشير اليه بأن يحاسب سيده وهو فى كل مرة لايجلس على المائدة الا وهو مرتدى بالرداء الرسمى (اسموكن) كما يفعل الاوروبيون عند حضور الولائم العمومية والمجتمعات الرسمية . ومن غرائب نوادره أن المستر كرنجى الشهير أراد المداعبة يوما فدعا قنصل الثانى وصاحبه حينما كان بأمريكا الى وليمة جامعة اختص بها الآنسات والسيدات فلما أبصرهن على هذا الجمال لم يتمالك بعد أن استأذن سيده وصاحب الدار فى المداعبة فنازلهن ولاعبهن وصار يقبل هذه ويلاطف تلك وكان منظر فجوره فظيعا ومضحكا فى آن واحد لم ينته الا بتكشير أنياب صاحبه فارتدع ورجع الى صوابه

وتوجد قرود أخرى من هذا النوع على هذا الذكاء حتى ان بعض الحكومات تؤاخذها على ما تفعل ومنهن احدى الولايات المتحدة وأمريكا بلاد العجائب فانها حرمت شرب الدخان فى الطريق وكان أحد القرود متعودا على شربه فرآه البوليس يدخن فساقه الى القسم وسجنه حتى جاء صاحبه ودفع الغرامة المقررة ومما لاحظه علماء الحيوان ان هذه القرود التى تشرب الدخان تشعل الكبريت بدقة تامة لاشعال السيجارة ثم تطفئها ثانيا خوفا من تسبب حريق من رميها واذا قدم الى أحدها زجاجة خمر مقفلة فتح سدادتها بدون ان يكسرها واضعاً [illegible]

مرات وبانتظام مدهش كما يفعل شارب الخمر تماما وهناك قرد آخر اسمه (مستر لانك) فاق على جميع ... حتى استحق ان يسمى بامبراطور القرود قوة ذكائه وغرائب أحواله فهو اذا طالع فى الجرائد والمجلات المصورة وأعجبته صورة منها حفظها فى مجموعته (الالبوم) بترتيب مخصوص وهو يركب الدراجات ويتنزه فى اليوم الواحد عدة مرات مراعيا فى ذلك الظروف ويكتب امضاءه بخط واضح على البطاقة (الكارت دى فيزيت) ليقدمها للزائرين

وقد أسهبت المجلات الفرنسوية فى الكلام على هذه الغرائب وبخيل الى الناظر فى صورها العجيبة انه يرى انسانا حقيقيا لا قردا مهذبا مقلدا فسبحان الخلاق العظيم

اعلان

يوسف بن الخواجه حنا شخطوره من تاريخ ١٥ مارس سنة ١٩٠٩ غايب عن بيته عمره خمسة عشر سنة أبيض اللون أزرق العينين له علامة فى دقنه (حبة الحسن) وهو تلميذ فى مدرسة الفرير ومن يهدى أهله عليه بالاسكندرية له مكافأة مالية وله الثواب والأجر

ماء الشباب

الحائز قصب السبق فى معارض أوروبا الكبرى بنوال النياشين والمداليات الذهبية لخلوه من المواد المضرة (كالزئبق والرصاص والبزموت) ووافق أساتذة الطب والكيمياء على استعماله لانه يكسب الجسم نعومة والاطراف لطافة والوجه رونقا وجمالا مع مضادته الكلف والقشرة والنمش وخصوصا مايظهر منه في حالة الحمل وكل ما ينشأ عن تأثير الشمس والبرد والاختلافات الجوية وفضلا عن ذلك فقد ثبتت فائدته فى الامراض الجلدية كالاكزيما الرطبة والجافة والتسليط فى الثنيات الطبيعية تحت الابطين وغيرها ولا سيما عند الاطفال وبالجملة فانه الحافظ الوحيد لجمال الوجه ورونق البشرة الجديدة وفى اسمه (ماء الشباب) مايدل على فوائده العجيبة . ويباع بمحلات سمعان صيدناوي وبلانشي والمدلي وادر يديق ودليار وغانجو بجميع محلات الخردوات والعطارة الكبيرة والصغيرة ومستودعه السوى بأجزاخانة نصوحى

الدكتور

محمد حامد واصف

طبيب وباكتريولوجي

اختصاصى من كلية باستور ومدرسة المستعمرات بباريس وعضو عامل فى الجمعية الطبية للبلاد الحارة بباريس

يقبل زيارة المرضى يوميا بمنزله شارع الدواوين نمرة ٣٢ قرب محطة باب اللوق من الساعة ٣ — ٥ بعد الظهر ويطلب بتلفون نمرة ١١٣١

يعالج الامراض الباطنية بالطرق الحديثة التى مارسها مدة تماطى صناعته بمستشفيات باريس وبعيادته معمل مستوف لتحليل البول والافرازات وجميع التحليلات الكيماوية والابحاث الميكرسكوية التى عليها مدار تشخيص الامراض ولايقل فى الاستعداد عن أحسن معامل أوروبا

الدكتور مقصود

١٠١ شارع محمد على أمام دار المؤيد

... لمداواة أمراض المسالك البولية ... وأجراء عملياتها ... المعصرات وغير عامل ... كما أخذها عن ...

أخبار عمومية

﴿ الجناب العالى الخديوى ﴾

ورد التلغراف الآتى اليوم من سعادة شفيق باشا رئيس الديوان الخديوى على عطوفة رئيس النظار وهو :

«حوض السويس فى ١٥ ابريل الساعة الثامنة والدقيقة ٤٠

فى صباح اليوم وصل يخت المحروسة الى ميناء السويس ووقف على الرصيف الساعة الثامنة ونصف

٭٭

ويصل سموه مساء اليوم القاهرة فهنئه بسلامه العودة

(انعام خديوى)

أنعم الجناب العالى الخديوى برتبة الملازم الاول على ابراهيم أفندى محمود شرف من حكومة السودان

(حضور)

حضر الى العاصمة أمس سعادة أحمد باشا خيرى ناظر الخاصة الخديوية

(فصل عن الجيش)

فصل البكباشى سيمور من الاورطه ١٣ السودانية عن الجيش المصرى

(تنقلات فى الحربية)

نقل كل من محمود أفندى حسن المترجم فى ادارة مركز الخرطوم وعثمان أفندى توفيق المترجم فى الاورطه ١٢ بدل بعضهما

التيمس

﴿ وقانون الصحافة ﴾

نشرت جريدة التيمس تلغرافا ورد اليها من مراسلها بالعاصمة قالت فيه ما يأتي

عقد الوطنيون المتطرفون اجتماعا فى الجزيرة يوم الجمعة للاحتجاج ضد اعادة قانون تقييد الصحافة ولم يحضر هذا الاجتماع الا نفر قليل أغلبهم من طلاب الازهر الشريف وكلما حصل لا يستدعى الاهمية

ونشر اللواء بالامس مقالات شديدة اللهجة نثرا وشعرا وجهها الى الخديوى ووزرائه وقد قابلت الصحافة الاوروبية اعادة هذا القانون بالاستحسان على العموم وذلك بخلاف الصحافة الوطنية المتطرفة فانها قابلته بالانتقاد المؤلم

أما الجرائد الوطنية المعتدلة فمنها من وافق على هذا المشروع وأخذه محل الرضاء والقبول ومنها من اعترض على تهوس الصحف الوطنية التى مكنت الحكومة من تنفيذ قانون المطبوعات

طلبة الجامع الاحمدي

جاءنا من حضرة مكاتبنا بطنطا ان قضية الطلبة البالغ عددهم ستة نظرت يوم ٤ ابريل بمحكمة البندر تحت رئاسة حضرة حتى بك ناصف وعضوية كل من حضرتى على بك عبد الرازق وجعفر بك وبعد المرافعة حكمت المحكمة ببرائتهم من العقوبة وتغريمهم مائة قرش صاغا على التضامن وقد كان لهذا الحكم استحسان عظيم عند سامعيه — الذين أثنوا على حضرة أحمد بك نجيب الذى أظهر اقتدارا عظيما فى الدفاع عنهم

﴿ خطبة مفيدة ﴾

ألقى حضرة الفاضل مرقس أفندى فهمى المحامى خطبة على تقييد الصحافة فى دار التمثيل العربى ... حضرها الكثيرون من الفضلاء والادباء الذين أعجبوا بالخطبة ... الخطيب السديد

امير البلاد راس النهضة الوطنية

الامة المصرية متعلقة باهداب العرش الخديوى

﴿ هذا سبيل الاستقلال فاسلكوه ﴾

«أرى نفسى فى الحال والاستقبال فى حاجة ليس فقط الى (مصطفى كامل) وحده بل الى الف من مثل مصطفى كامل»

(سمو الامير للورد كرومر)

ما بال مصر الآمنة المطمئنة كلما ارتفع فيها صوت مظلوم أو علا فى جوها الصافى صياح مستغيث — قامت قيامة المحتلين وأرغدوا وأزبدوا . وهددوا وتوعدوا ورموا هذا الشعب المخلص الكريم بكل تهمة شنعاء وفرية نحن منها براء ؟

مابال هذا الوادى الخصيب أصبح مرسحاً لدسائس المحتلين الذين يودون ان يبذروا فى نفوس ساكنيه بذور الشقاق ويزرعوا فى صدورهم النقية شجرة الزقوم ويسقوها بالحميم لتثمر لهم الجمرات المتقدة والجذوات المتأججة فتأكل غلاف القلوب المخلصة وتقتلع جذور المحبة بين الراعى ورعيته ؟

هذا كل مايسعى اليه المحتلون لايقاع المصريين فى شراكهم المنصوبة

ان مركز هذه البلاد لم يخلق الله مثله في الارض . فهو مركز من أعقد المسائل وأبسطها معاً

من أعقد المراكز لان انجلترا لم تبر بوعدها ولم تف بشرف تاجها وبقيت محتلة لهذه الديار بلا مسوغ شرعي فأصبح وجود الاحتلال بين ظهرانينا مخالفاً للمعاهدات الدولية مغايراً لنص الفرمانات الشاهانية

ومن أبسط المسائل لان الاحتلال لم يطأ أديم مصر الالغرض واحد لانعترف بسواه — وهو تسكين الهياج الذى أحدثه المشاغبات العرابية وحفظ العرش الخديوى من أن يعتدي عليه أحد

وانا اليوم نتكلم عن المسألة الثانية لان الاولى خصيصة بالدولة العلية والدول الاوروبية الموقعة على معاهدة لوندره

كان المحتلون يدعون أن بقاءهم في مصر ماهو الا للاصلاح بعد ان سقطت حجتهم الاولى فى المحافظة على العرش الخديوى

فلما رجع المحتلون بالامة الى عام ١٨٨١ سقطت حجتهم الاصلاحية أيضاً لان مصر رجعت اليوم الى عهدها الاول — ذلك العهد الذى لم يكن فيه للاحتلال ظل

فماذا يفعل الاحتلال بعد ذلك ؟

يريد دهاة الانجليز أن يرجعوا الى نغمتهم القديمة من خلق المشاكل والمشاغبات لايقاع الامة فى ذلك الفخ الضيق — هوة النفور بين الراعى والرعية كتجدد لهم الحجة فى بقاء الاحتلال المشؤوم

ماهذه الاصوات المنكرة التى تزعجنا يميناً وشمالا ؟

... ...

يقولون ان مصر على أبواب ثورة كبرى . . يقولون بأن الامة المصرية تعمل ضد أميرها ..!

كبر مقتا عند الله أن يكذب الماكرون الشامتون . وكبر مقتا عند الله ان يختلق المختلقون ما تبرأ منه هذه الامة المخلصة

يريد الاحتلال ان يبلغ منا مناله ولكن انى له ذلك وقد فقهنا مركز بلادنا واصل بلائنا ومصدر شقائنا

انى للمحتلين ان ينالوا منا غرضا وقد وقفنا على دسائس الدساسين ومكر الخادعين

٭٭

«لايلدغ المؤمن من جحر مرتين»

ثم لم يبلغ بنا البله الى حد ان ننسى تلك السنين المشؤومة التى جرت علينا المصائب

أجل . لم تصل بنا الغفلة الى درجة الوقوع في ذلك الشرك الاحتلالى الممقوت

ارتفعت الاصوات فى هذه الايام بالاستياء من قانون المطبوعات فتحركت أذناب الاحتلال فى مصر وانجلترا وأخذت تلسع المصريين بحمة الهياج مرة وابرة العداء للعرش الخديوى مرة أخرى

هذا سلاح مسموم يطعنا به الاحتلال كلما شكونا حالنا ورفعنا صوتنا — ووراء تلك الطعنة ماوراءها .. !

يتهمنا الاعداء فى هذه الايام بتهمة يميل اليها المحتلون ويسعون فى اثباتها بقوة الباطل . وهى فرية ترتجف منها قلوبنا وتهلع لها أفئدتنا . لانها تذكرنا بالبلاء الاكبر والطامة العظمى

يتهمون الحزب الوطنى الموقر بأنه يعمل ضد أمير البلاد ويتخذون ذلك حجة لنيل غرضهم

ولاندرى كيف يجرأون على الصاق هذه الفرية بحزبنا المخلص ؟ هل الحزب الوطنى فى مجاهل أفريقيا لايصل أحد الى حقيقة مبادئه الصريحة ؟

ألم ان الحزب الوطنى — وهو ذلك الحزب الذى أسسه أبر أبناء مصر بها وأحنام عليها . ذلك الذى مات ضحية اخلاصه وتفانيه فى خدمة بلاده — مصطفى كامل —

ماهى مبادئ الحزب العشرة تتعلق بالاخلاص فى السر والجهر . أما الجهر فيشتمل ذلك فى المبدأ الاول أثم تخيل وأما فى السر فالى القراء ما كتبه مصطفى كامل فى رسائله الخصوصية الى مدام (جوليت آدم) فى الصفحة ٢٩٧ من كتابه ...

«لكى يتهم الانجليز منى استكتبوا الجرائد التى تخدمهم انى أريد أن أصير خديويا . ولكنى ما تركتهم يتمادون فى طغيانهم بل صرحت بأن أول مادة من نموذجي هى الحصول على استقلال مصر الداخلى مع بقاء الحكم فى بيت محمد على . وكل عملى واضح يثبت انى أوفى صديق للخديوى وللعرش . وقد ألجم هذا التصريح أفواه الاعداء . وقابلت الامة هذا البرهان الجديد بفرح أكيد»

وهذا القول أوضح تفسير للمادة الاولى من مبادئ الحزب الوطنى التى نقشت على صفحات قلوبنا ولانحيد عنها قيد أصبع

ان مصطفى كامل قد سلك الطريق المستقيم فى سياسته ولم يضع تلك المبادئ السامية الا بعد جهاد عظيم وخبرة تامة فأعماله وأقواله هى النبراس المضيء الذى نسير فى نوره الوضاح

وطالما قضى مصطفى على دسائس المحتلين بحكمته البالغة وسياسته الحكيمة فكانت له مواقف مشهودة أرجعت اللورد العنيد خائباً مدحوراً

كان هذا السياسى المحنك يرد كيد الخائنين فى نحورهم بنفس السلاح الذى يحاربونه به

فان قالوا له انك غير مخلص للعرش الخديوى أظهر لهم من آيات الاخلاص مايكبتهم ويقطع ألسنتهم . وكان يرثى لحال مصر وأميرها من اعتداء المحتلين وغطرسة المتغطرسين . يعتقد ذلك فى سره وجهره . وليس هناك أقوى دليل من رسائله الخاصة الى مدام (آدم) وانا نأتى للقراء بنموذج منها :

قال فى كتاب أرسله فى ٢١ يونيه سنة ١٩٠٠ (صفحة ٦٧)

«ماأسوأ حظ الخديوى فقد أيأسته فشودة وكذلك خطة أوروبا فى الترنسفال التى كان فى استطاعتها أن ترشده الى مقاومة انكلترا بكل ثبات»

وقال فى كتاب تاريخه ١٠ مايو سنة ١٩٠٤ (صفحة ١٣٥)

«ليس فى وسعى أن أتسلى أمام هذا الوفاق الانكليزى الفرنسى المشؤوم الذى سيكون من ورائه أسوأ النتائج على وطننا التعس وخديوينا السيء الحظ»

هذه آلام خير بمركز البلاد وخائل السياسة فكانت تصادف أقواله فراغاً فى القلوب فملأها ايماناً وحباً صادقاً . فلم يجد العدو المخادع منفذاً أضيق من سم الخياط يلج منه اليه أو يصل الى روح سياسته بأذى

٭٭

«ان الخديوى لايزال ولن يزال وطنيا . فلا تنتقدى فيما يقولونه عنه»

(مصطفى كامل ...)

اننا اذا رجعنا الى العهد الماضى شهد التاريخ ... وهو أصدق ... ان أميرنا ... ... الحركة

نقول هذا والحوادث تنطق بين أيدينا بتلك الآيات الكبرى التى أنعشت الامة من تخدير أعصابها

فلا تنسى لاميرنا اسقاطه للوزارة النهمية فى ابان توليته وجر هذا الشعب الكريم لمربة سموه

ذلك المنظر الذى لا يزال يتمثل أمام عيوننا فيحيي فينا الآمال الكبار ويبعث فى نفوسنا حياة عالية . ذلك الحادث الذى كان بمثابة الحجر الاساسى فى بناء النهضة المصرية الحاضرة

لاننسى موقفه المشهور فى حادث الحدود — ذلك الموقف الذى أتم بناء الحركة وجعل الامة وأميرها فى كفة . والانجليز والحكومة الاحتلالية فى كفة أخرى

لاننسى لأميرنا وقفته أمام اللورد كرومر فى كل مايمس البلاد . وهاهى شهادة مصطفى كامل في كتابه الذى بعثه الى مدام آدم فى ١٤ مارس سنة ١٩٠٤ (صفحة ١٢٩) تنطق بتلك الحمية والشجاعة الوطنية :

«قال اللورد كرومر للخديو ان علائق سموه جارحة للاحتلال وانه ما كان يعتقد أن سموه يعطف عطفاً كبيراً على عدو انجلترا الاكبر فى مصر . وقد أجاب الخديو كذلك بكل وطنية قائلا — انه ليرد على مطاعن الصحافة الانجليزية الشرب : ورى نفسه فى الحال والاستقبال فى حاجة ليس فقط الى (مصطفى كامل) وحده بل الى ألف من مثل مصطفى كامل — »

وقال رحمه الله فى كتاب آخر (صفحة ٧٧) «أن الخديو لايزال وطنيا فلا تنتقدى فيما يقولونه عنه . نعم ان عنده بعض الاندفاع ولكن هل يمكنه أن يستر حماسته بعد حادثة فاشوده ؟»

هذا اعتقاد مؤسس الحزب الوطنى فى أمير البلاد وهى الحقيقة التى لامراء فيها

فالحركة الوطنية من غرس يدى الامير ... الكريمتين . وقد تعهد سموه هذه النهضة حتى نمت وترعرعت

فهل يقال بعد ذلك ان أميرنا البار يسعى فى هدم مابنته يداه ؟

كلا . وألف مرة كلا . ولكن ... السياسة التى يرتدى بها كبار الرجال ويلبسون ... فى المراكز الحرجة

كان فقيدنا العظيم يلتمس الاعذار لسمو الامير بعد حادث فاشودة والوفاق الودى كما رأى القراء من رسائله الخاصة

فكيف لانسير على هذه الخطة الحكيمة ونلتمس ألف عذر وعذر لسموه حيث أصبحت حكومته أجنبية فى يد المحتل المتعصب ؟

كيف لانلتمس لسموه الاعذار ... تقرب انجلترا من تركيا واحتلال ... برلين وهى من أكبر المناصحات الدولية ... وأمثالها ؟

فانا نقدم (مصطفى كامل) ... بعد حادث فاشودة ... ...

تلبد منها جو أوروبا

انا لانصدق أبداً ان أميراً دستورياً صرح بأعلى صوته في جريدة الطان الكبرى بأنه تربى تربية دستورية محضة ويود اشراك الامة معه في حكم البلاد — لا نصدق بعد هذا ان سموه ينظر الى نهضتنا بعين الغضب

بل الذي نعتقده يقينا ان عزيز مصر أول من يغار عليها كما يشهد بذلك تاريخه المجيد

فكيف يتهمنا الاعداء بعد ذلك كله بأن النفور قد استحكمت حلقاته بين الراعي والرعية ؟ كيف يرمينا الدخلاء بهذه الفرية ؟

اللهم ان الحزب الوطني بل الامة المصرية جمعاء متعلقة باهداب العرش الخديوي — الذي هو البقية الباقية من الاستقلال

ان هذه الامة المخلصة لاتنسى فضل أميرها وهو رأس نهضتها ومصدر رقيها

•••

« الاحتلال شجرة المصائب »

بقيت لي كلمة بعد ذلك أقولها . فان الحركات الاخيرة التي يثيرها أعداء البلاد تضطر المخلص الى التصريح دون التلميح وهذا وقت الصراحة والجد

انا نعتقد أن أصل البلاء في مصر هو الاحتلال . ومثل الاحتلال كمثل شجرة امتدت جذورها في الارض وتفرعت فروعها في الهواء

فكل مايحدث من المصيبات أو يهبط فوق رؤوسنا من الصواعق فما ذلك الامن ثمر هذه الشجرة الخبيثة

ولذلك صرنا نشك كثيراً في سياسة فلاسفة اليوم الذين تمسكوا بالعرض دون الجوهر

اخترع المخترعون سياستي الوفاق والخلاف وأكثروا في شرحهما وتفسير نفعهما وضرهما

ولكنا نخالف هذا المبدأ . لاننا لانعرف سياسة خلاف أو سياسة وفاق . بل الذي نعرفه ان كل شيء في مصر هو « سياسة احتلال »

فما الذي استفادته مصر في سياسة الخلاف . وما الذي عاد على البلاد من سياسة الوفاق ؟؟؟

اللهم لاشيء يفرق بين السياستين فالانجليز هم هم . والاحتلال هو هو . وما كان يفعل بطريق العنف سابقا يفعل بطريق اللين حاضراً ومن هنا لانرى فرقاً بين السياستين على الاطلاق . لان المحتلين ينفذون أغراضهم بكل الوسائل ومن أي طريق كان

ولذا حق لنا ان نعترض على فلاسفة الجرائد الذين يتركون جذور الشجرة الاحتلالية راسخة في الارض ويقطعون فروعها لتثبت جذورها وتقوى ساقها

ان كل شيء في مصر [illegible] [illegible] [illegible] السالب [illegible]

وغصنك المسلوب نؤمله

ألا ان تلك الخطة الوطنية الصادقة التي اختطها مصطفى كامل لهي الخطة المثلى والمنهج القويم

ومع ذلك فلنفرض مايدعون ونسير مع المتفلسفين ونقول ان أمير البلاد هو الذي يحارب النهضة الوطنية في كل سبيل . فهل من السياسة أن نرفع عقيرتنا في وجهه ومركز بلادنا معلوم وحجة الاحتلال في البقاء مشهورة ؟ هل من حسن السياسة أن نقول كلمة يشتم منها رائحة العداء ونحن واقفون على دخائل المحتلين وأغراضهم السيئة نحو بلادنا ؟ هل من العقل أن نسلم المحتل ذلك السلاح الذي يود لو ملكنا به ويسعى جهده لاشهاره علينا ؟ هل من الفلسفة أن نظهر شخصية الامة لضرر الامة ؟

اللهم ان هذا لهو الخطأ المبين . فليكن الامير كما يدعون . وليكن مليك البلاد مع المحتلين . وليبغض سموه نهضة المصريين . فما الذي يضرنا من جميع ذلك اذا كنا نسعى في اثبات شخصية الامة لنفع الامة

ان اظهار شخصية الامة لايكون الا امام المحتلين القابضين على مرافق البلاد . ان اظهار شخصية الامة لايكون الا مع المغتصب السالب . والا كانت هذه الشخصية أصل البلاء ومصدر الفناء

انا بالعموم لو كنا في بلد غير محتل لحق لنا ان نتخذ ذلك السبيل . ولكنا في بلد يدعي المحتل انه أتى اليه لتثبيت العرش الخديوي وصيانته فكيف نعمل على تثبيت أقدام المحتلين ؟؟؟

ولذا وجب على « مصر الفتاة » ان تضم صوتها الى الدستور الاغر بصفتها احدى ألسنة الحزب الوطني وتعلن ان الحزب الذي تنتمي اليه ينص على احترام مركز الخديوية

ونزيد على ذلك ان الامة جميعها متعلقة بأهداب ذلك العرش الكريم ملتفة بقلوبها حوله متفانية في محبته والاخلاص له

هذا هو رأيي في موقفنا السياسي الحاضر فمن يناقض هذه المبادئ الاساسية فليتفضل باثبات ضدها وانا أول من يعترف بخطأه . والسلام

« ابو حفص »

راى سعادة رئيس الحزب الوطني

في الاحوال الحاضرة

✳

قابل محرر جريدة الكوريه ديجبت التي تصدر في الصباح باللغة الفرنسية سعادة المفضال محمد بك فريد رئيس الحزب الوطني في دار اللواء فدار بينهما هذا الحديث

الرئيس — لقد علمنا منذ الصيف الماضي بتقييد حرية الصحافة وسمعنا بأن سواس الانكليز تكلموا في هذا الشأن مع بطرس باشا غالي أثناء سياحة الجناب العالي في لوندره

غير اننا لم نكن ننتظر أن ينشر القانون الاداري في عهد الوزارة الحاضرة التي بنت عليها البلاد الآمال الكبار

فان هذه الوزارة مؤلفة من أربعة من رجال القانون كانوا مستشارين في محكمة الاستئناف ومهندس متخرج من مدرسة باريس الجامعية ورئيس محنك مدرب وان كان من حزب القدماء فهي مؤلفة من أوفر الناس علما وأقدرهم على معرفة فوائد الحرية

ولكن بالاسف أصبح ماكنا نتوقعه وهما من الاوهام ولم تحقق الوزارة آمال أمتها فيها وفعلت معها ما كانت تلوم الوزارة السابقة على فعله .

وقد فات الوزراء فرصة كان يمكنهم فيها ان يخدموا وطنهم بتقديم استقالتهم كما أشيع

ولا رجاء لي في أن تقوم هذه الوزارة التي بنينا عليها آمالنا بأي مسعى في سبيل الحرية

المحرر — هل تظنون ان المقصد بقانون المطبوعات هي الصحف الوطنية دون غيرها أم ان الحكومة أرادت تنفيذه مدفوعة بأسباب خرجية لادخل للاغراض فيها

الرئيس — ثم انهم يقصدون [illegible] القانون الصحف الوطنية [illegible] دون الاخرى [illegible] اللواء والمؤيد والاخبار [illegible] تتغلب على الاحتلال

وتتقلب في المبادئ لترضي ولاة الامر والجرائد الوطنية وحدها هي المهددة بصواعق هذا القانون على ان هذه الجرائد لاترجع أبدا عن خطتها ولا تخون « القضية المقدسة » التي تدافع عنها فهي تخدم المبدأ لا الاشخاص

المحرر — انكم اذاً لاتخافون ان القانون يضعف عواطف الوطنيين ويثبط عزيمتهم

الرئيس كلا . فاني على يقين . ان تقييد الصحف واضطهادها لايكون من ورائه الانشر الحركة الوطنية ومضاعفة قوتها

وقد أخطأت الحكومة بعد هذا القتب الذي كانت تتطاير منه ثورة العواطف اذا اشتدت وتهدأ بواسطته قوة الاستياء العام

المحرر — ومارأى الرئيس في المظاهرات الاخيرة وما جرى من الجذب والدفع في ميدان الاوبرا

الرئيس — لقد دلت مظاهرتا الاربعاء والخميس الماضيين على استياء الرأي العام المصري من هذا القانون الخارق للعادة الذي صوب نحو نحر الامة

وسار المتظاهرون سيرة حسنة واخترقوا شوارع المدينة بانتظام كما يشهد بذلك جميع من شاهدوا موكبهم وكما أقرت بذلك الصحف الاوروبية النزيهة مثل الكوريه ديجبت والجورنال دي كير

والبوليس هو السبب في العراك الذي حدث في آخر المظاهرة فهو الذي أراد ان يمنع المتظاهرين بلا سبب من المرور امام فندق كونتيننتال وكل ماوقع من الحوادث واقع على رأس البوليس وحده

ولولا حلم المتظاهرين الجدير بالاعجاب لحدثت قلاقل لايستهان بها من جراء معاملة البوليس

يظهرون خلاف مايضمرون

المقطم يخدم المحتلين باتهام المصريين

كانت هذه المظاهرات الاخيرة ، يدما المقطم يرتع فيه ويلعب ويكذب ماشاء أن يكذب ويتشاءم ويتطير ويتغافل ويتعيف ومأتما يشبع فيه لطما . وما ذلك الا لغرض في نفوس أصحابه يسعون اليه خصوصا بعد ماغادر اللورد كرومر هذه البلاد وأصبح المقطم طريد الوكالة البريطانية التي لامنفعة لها فيه بعد السياسة الجديدة وهي سياسة السم في الدسم . وقد لبث المقطم برهة قليلة من الزمن لايتخطى الوكالة البريطانية الى أن أراد السير غورست أن يجعله كاليوم نذير شؤم للمصريين بأن لايمنحوا الدستور لعدم كفاءتهم فألقى اليه ذلك الحديث المشهور الذي صدق المقطم في اليوم الذي قام فيه وزير خارجية انكلترا يقول ان المصريين غير كفؤ للدستور

ومن هذا التاريخ رجع المقطم الى ماكان عليه أولا مع المصريين . ان وجد حسنة للاحتلال أو سيئة عدها حسنة . وان وجد حسنة من المصريين عدها سيئة . وكل ذلك لا لغرض سوى أن المصريين أوره حينا فقلته بلاده كما تلفظ المعدة التي .

جاء هذه البلاد فوسعه رحب الوزير المصري رياض باشا ومهد له سبيل صدوره بعد أن أقام أصحابه مدة قبل هذا التاريخ يصدرون مجلة (المقتطف) العلمية . فكان لهم من الاحترام بيننا مافقدوه باصدارهم الجريدة السياسية . وما ذلك الا لانهم صبغوها بصبغة الاحتلال وخدموا بها الوكالة البريطانية خدمة جليلة تذكر فتشكر .

وباليتهم وقفوا عند هذا الحد ولم يتعدوه الى غيره من جرح عواطف المصريين ووجدانهم ومقاومة الحركة الوطنية والنهضة التي كان أساسها شدة ضغط الانكليز على العلم والتعليم . بل كان المقطم هو الساعد القوي للوكالة البريطانية في مصر يتحرك بارادتها ويسكن بارادتها . وما زال هذا دأبه حتى سافر اللورد كرومر فانقلبت سياسة الاحتلال بمجيء السير غورست من سياسة الشدة . الى سياسة الحلم . وان اتفقتا في النتائج من حيث الضرر بالمصريين . فكان من دهاء المعتمد الجديد أن يبعد المقطم هنيهة الى حين الحاجة اليه . وهذه هي المدة التي سكت فيها المقطم عن مصر والمصريين وشغلته شواغل أخرى . حتى جاءت الايام الاخيرة وأرادت الوكالة البريطانية أن تنفذ مآرب لها في النفس وتلك المآرب هي زيادة جيش الاحتلال وجعل مصر نقطة حربية وتريد أن تبرر عملها هذا بطريقة تقوم مقام الحجة في وجوه من يعارض انكلترا في ذلك ولا معارض لها أقوى من الدولة العلية والمصريين أنفسهم الذين فتحوا أعينهم في السنين الاخيرة وعرفوا كيف يرفضون شكواهم . فلم تجد لها مبررا سوى امتلاك فرصة قيام المصريين بالمظاهرات السلمية باحالتها الى ثورة دموية ولو بالباطل والكذب والتهويل والتمويه . فأوعزت الى جرائدها بأن تجسم الحالة وتكبر الرعب . ومن بين تلك الجرائد المقطم (طبعا) فائتمرت بما أمرت وقامت الاجيبشيان غازيت والمقطم والمؤيد متنكرة محذرة وجلس أصحابها جلوس جبار رومه ينظر الى الحريق الذي اندلع لسانه فيرومه — وفي أيديهم أقلامهم

كما كان في يد ذلك الجبار وقت الحريق عود غنائه . أي أن جرائد الاحتلال تريد ذلك الحريق لتجلس جلسة ذلك الجبار . ولكن خاب ظنهم وساء فألهم لانهم لن يبلغوا اربهم من ذلك أبد الآبدين مادام في مصر عقل يفكر . واذا كان ولا بد من تبرير زيادة جيش الاحتلال في مصر وجعلها نقطة عسكرية لانكلترا فلتقدم طرق أخرى غير هذه الطرق الضارة التي تجلب على الانكليز زيادة كره المصريين لهم .

فلو كان المقطم له ضمير يحاسبه أو نفس عالية تدفع به الى مواطن الهمة والاقدام لأراد لمصر ماكان يريده لبلاده تحت سماء مصر التي كان لها الفضل في نصف الدستور العثماني اذ لولاها لما وجد العثمانيون النازحون من بلادهم قطرا يرفعون في جوه أصوات الاستغاثة من الظلم والاستبداد . وان وجدوا ذلك القطر فانهم لايجدون السماحة التي في نفوس المصريين عند أبناء ذلك القطر . ولكن لم تر خائنا لهذه البلاد كما للجميل من جميع العثمانيين سوى أصحاب المقطم الاحتلاليين

لو كان المقطم له وجدان حساس لقام في وجه كل من يقول اننا على أبواب ثورة مقام الكمي المدافع عن حوزة المصريين مقيما الحجة في وجوههم قائلا لو كان المصريون ممن يثورون لكنت أنا موضع انتقامهم بعد عشرين سنة لم أذقهم في أثنائها غير الكأس المر . ولقالوا لهم أيضا شاهدت حادثة الحدود . وحرق اللصوص في ابليا وضرب الازهر بالرصاص . وحادثة العقبة . وحادثة دنشواي . وقسمة السودان . ووفاق سنة ٩٠٤ وغير ذلك من الحوادث الكبرى ولم أجد من المصريين الاسكوتا وخضوعا لحكامهم فلاي شيء يثورون في هذه الايام ؟ اللهم الا اذا كانت هذه الثورة وهما تجسم في اذهان الانكليز ويقصدون من وراء اشاعته واذاعته غرضا لهم من مصر . لو قال المقطم ذلك لكان أرضى الله وذمته ووطنه والمهنة الشريفة التي يشتغل بها . ولكن المقطم لايريد . ولماذا لايريد؟ لانه يحب الانكليز وحبك الشيء يعمي ويصم

والاغرب من هذا وذاك أنه قام أول أمس يقلب العرض جوهرا والمجاز حقيقة ولوم مادة متحيزة وينحي بقلمه على المتظاهرين ويدعي أنه جاءته رسائل استياء من المظاهرات من أهالي أسيوط وأنه حادث أرباب الاطيان وأصحاب المصالح الحقيقية في هذه البلاد . وأنهم قالوا له كيت وكيت . وان البلاد حقيقة على باب ثورة كي يتخلص المدينون من الدين بغنيهم الى غير ذلك من الوهم المجسم والغرض المعروف . ولو استبان الرشد وأوضح العبارة جلية لقال وسطر بالقلم العريض : ان انكلترا تريد أن تزيد قوة جيش الاحتلال وتجعل مصر قاعدة حربية لها . بل تريد أن تحمل الخزينة المصرية نفقات هذه الزيادة فامتلكت فرصة المظاهرات وكبرتها لهذا الغرض — فانه لو قال ذلك لاراح نفسه وأراح قراءه وقلنا له . فلتزد ماشاءت من قوتها مادامت لاتجد أمامها معارضا ولتختصر الطريق بدل أن تضرب في الطريق الابعد . وهي في حل من كل ذلك . ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

(بنات محروقة)

كان غلام يدعى مصطفى سلام في المنزل السادس من عمره بن سكان الليف بالجمالية يلعب بجوار اناء ماء في درجة الغليان فسقط داخل الاناء وأصيب بحروق توفي منها على الاثر

قضية

﴿ صاحب جريدة القطر المصري ﴾

نظرت اليوم القضية المرفوعة من النيابة العمومية ضد حضرة أحمد أفندي حلمي صاحب جريدة القطر المصري أمام محكمة السيدة زينب الجزئية

وكانت الجلسة تحت رئاسة عزتلو علي بك ماهر لان عزتلو جبرائيل بك ناصف طلب من الحقانية معافاته من النظر في هذه القضية . وكان على كرسي النيابة عزتلو محمود بك زكي وتولى الدفاع سعادة الاصولي المفقه المتشرع أحمد بك لطفي الذي دافع دفاعا استحق الاعجاب والاستحسان

وقد أجلت المحكمة النطق بالحكم الى يوم الخميس ١٥ ابريل

الخطرات

﴿ من القبر ﴾

ننشر غدا الخطرة الثانية لحضرة الكاتب المجيد والشاعر المطبوع « محمد امام العبد » وفيها من آيات البلاغة وجمال التصوير مايسحر الالباب فلتلفت اليها الانظار مقدماً

(ياصيب العروة الوثقى)

ربح النمرة الاولى من سحب يوم الاحد ٢٨ مارس سنة ١٩٠٩ المدعو جراسود امبرا سمار وساكن بشارع الجرك الجديد نمرة ٧٢

(مات في الطريق)

كان المدعو وهبه اسماعيل من سكان باب اللوق سائرا في الطريق بجهة تحت الربع فسقط على الارض ميتا واتضح انه كان مريضا وصرح بدفن الجثة

﴿ مساعد أجزاجي ﴾

من أراد مساعد أجزاجي فليطلبه من ادارة هذه الجريدة

(مصر الفتاة ببورسعيد)

تباع أعداد جريدة مصر الفتاة ببورسعيد بمحل تجارة حضرة الفاضل الحاج حسن أفندي شعبان وكيل مصر الفتاة ببورسعيد بقسم الافرنج ميدان دي ليسبس

تلغرافات خارجية

روتر

أثينا في ٥ ابريل سنة ٩٠٩

سحب المسيو تيوتوكيس استقالته

أديس أبابا في ٥ منه

تأكد ان منليك أخبر شركة السكة الحديدية والحكومة الفرنسية منذ أربعة أيام ان امتياز هذه السكة قد سحب

رومه في ٥ منه

استقال وزير الحربية وقد كانت هذه الاستقالة منتظرة لانه غير أهل لتنفيذ الاصلاحات الحربية الضرورية وحل محله الجنرال اسبنجردي

باريس في ٥ منه

يظن أن فرنسا وانجلترا قد وافقتا على الغاء المادة (٢٥) من معاهدة برلين المختصة بالبوسنة وطلبت الروسيا من الموقعين على المعاهدة [illegible] المادة (٢٩) التي أعطت النمسا [illegible] الجبل الاسود وستخابر الدول الموقعة [illegible] كما حدث في الغاء المادة (٢٥)

يؤخذ من أقوال جرائد [illegible] ان النمسا غير معارضة في ذلك [illegible] يعتقدون ان هذه الوسيلة [illegible] المسألة التسوية المشاكل [illegible]

الاسهم المحليه

﴿ فى ٣ ابريل سنة ١٩٠٩ ﴾

١٢٥	الشركة السوية المصرية
٩	التأسيس
٦	البنك الزراعى
٣	بنك القاهرة
٢٠	البنك الاهلى
٤١	صندوق الخصم والتوفير
١١٣	بنك أثينا
١٠٨	بنك الشرق
٢	البنك التجارى المصرى
٩	سكة حديد الدلتا
١٨٠	سندات تركيا
٤	سكة حديد الرمل
٢	قمبوس
١١	مياه الاسكندرية
١٠٥	مياه القاهرة التأسيسية
١٨٠	حصص التأسيس
٦	مياه طنطا
٥	الدائرة السنية
٢٤٢	البنك العقارى
٧٠٠	الحصص
٢٩١	سندات العقارى ٪ ق
٢٥٧	سندات العقارى ٪ ج
١٨	البحيرة
٤	التأسيس
	الدلتا لند
	واردان
	الحصص
٢	تجزئة الاراضى المصرية
١٤	التأسيس
١٤٤	واحات عين شمس
٦	الحصص
٣ — ٢٠	الاسواق
١٧٥	الشركة العقارية . ق
١٥٥	الشركة العقارية . ج
٣	المباحث والاعمال
٢	الحصص
٥	شركة التحسينات
١ — ٨	القومبانية المصرية الجديدة
١٢٥	الشركة الباية الزراعية
٤	نيل لند
	اجيبيان انليت
٩١	بيرة الاسكندرية
٣١	الحصص
١٤	بيرة مصر
٥	الحصص
— ١٢	الملح والصودا
٢٥	شركة البيتو
٢	الحصص
١	انجلو امريكان
١	بحيرة المنزلة
٢٠	الحصص
١٦	بورصة القاهرة
١٢٢	ترامواى الاسكندرية
٢١٠	الحصص
١	اومنيوس وأتوموبيل مصر
	الحصص
٦	تكوفتش
٣٠	الاوتيلات المصرية
٢	لوكاندات نيلى
٣	الاتحاد العقارى
٣	الوابورات المحدودة
٣ — ٩	الحصص
	الواحات
	تروست هوز
	اقستس عابدى
٢	نسيونال اوتيل
١	الحصص

تلغرافات تجاريه

روتر

﴿ قفل بورصة لوندره ﴾

﴿ فى ٣ ابريل ﴾

٢٣	الفضة الاوقية (بالبنس)
١	المسكوت المخصوص
٨٠	التصليد الانكليزى مارس
١٠٣	الدين الموحد المصرى
٩٣	الدين العثمانى الممتاز الجديد
٦٩	ريوتنتو (النحاس)
٥	الدائرة السنية الجديدة
٦	البنك الزراعى اكسرت
٣٠	البنك الأهلى المصرى
	الشركة المصرية الجديدة
٨	مناجم الذهب
	الشارتر
	شركة وادى النيل
٩	سكة حديد الدلتا الخفيفة
٩٩	الدين الممتاز
١٠٣	[illegible]
١٠٢	[illegible]
١٠٤	[illegible]

﴿ قفل بورصة باريس ﴾

﴿ فى ٣ ابريل ﴾

١١٤	بنك اثينا
٧٣٠	البنك العقارى المصرى
١٢١٩	بنك الكريدى ليونه
٢٠٠	بنك لند المصرى
٢٣٦	أسهم البنك العثمانى السلطانى
١٢٦	الاوراق التركية
١٢ — ٢٥	القطع على لوندره
٣٠	سعر نمرة ٣ تسليم مارس
٨٤	بنك الكريدى فرنكو اجبسيان

اسعار الغلال

(من محل يوسف بك المويلحى وهنرى فارحى)

بمصر

من	الى	فى ٣ ابريل
١٤٠	١٥٠	قمح تجارى صعيدى
١٣٠	١٤٠	« « بلدى
٠٠٠		« شامى
٩٨	١٠٠	شعير تجارى بلدى
٨٤	٩٠	« « مريوطى
٩٣	٩٨	« « حوى
١١٥	١٢٥	اذره رفيه
١٠٣	١٠٨	« شامى
٣٠١	١٥٠	فول صعيدى
٠٠٠	٠٠٠	« بلدى
٠٠٠	٠٠٠	« شامى
١٢٥	١٣٠	عدس فرشوطى
١٤٠	١٤٥	« نقادى
١٤٥	١٥٥	« اسناوى
١٥٠	١٦٠	تبن
٤٨	٥٥	رده
٠٠٠	٠٠٠	سمسم بلدى
		« عكاوى
٩٠	١٠٠	حلبه تجارى
٠٠	٠٠	حمص

(محل تجارى جديد)

فتح حضرة يوسف بك المويلحى وهنرى أفندى فارحى محلا تجاريا فى مصر بعنوان « يوسف بك المويلحى وهنرى أفندى فارحى » لتعاطى بيع ومشترى جميع أصناف الغلال من محصول القطرين المصرى والسورى . ومركز المكتب بالتوفيقية ملك البرنس جلال نمرة ٥ فتزجو لهما توفيقا

الدكتور محمود صدقى

﴿ طبيب بمصلحة السجون ﴾

« واختصاصى للامراض الباطنية وأمراض »

« الاطفال »

يقابل المرضى يوميا بعيادته بشارع محمد على بعمارة المؤيد من الساعة ٤ الى ٦ بعد الظهر ونمره التلفون ١٠٨٤

(وكيلنا الاسكندرى)

عينا حضرة النشيط محمود أفندى مظهر وكيلا لجريدتنا « مصر الفتاة » بالاسكندرية وضواحيها فالرجو من حضرات مشتركيها الافاضل اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات وكل مايتعلق بأشغال الجريدة بايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وممضاة من مأمور ادارتها وعليها امضاء المستلم ولهم الشكر

ومن أراد مخابرته فيكون باسمه بمكتبة نور التجارة بشارع جامع عبد اللطيف

اعلان

نعلن حضرات العموم أصحاب المطابع بأننا بعون الله تعالى قد صنعنا مكنة بروفا من خشب على أحسن شكل وأكمل ضبط وسجلناها تحت نمرة ٨٤٠ ومن قلدها يعاقب قانونيا كما واننا مستعدين لتشغيل كافة مايلزم للمطابع من أشغال النجارة مثل صناديق حروف من كل جنس وخلافه بكل نظافة مع المحافظة على المواعيد ومهاودة الاثمان فمن يرغب المشترى فليخابرنا بعنواننا هذا

على خليل

نجار بحوار سيدنا الحسين

كتاب

محاضرات الاستاذ ريبو

مدرس الاقتصاد السياسى

بجامعة جرينوبل بفرنسا

القاها بالجامعة المصرية . عشر محاضرات اقتصادية فى ماياتى :

(١) الازمات المالية وتاريخها لاسيما الازمة الامريكية الاخيرة والازمة المصرية

(٢) البنوك وأنواعها ويتناول هذا البحث البنوك التى تصدر أوراقا مالية بنكنوت كالبنك الاهلى وبنك انجلترا الشهير وبنك فرنسا والبنوك التجارية كبنك الكريدى ليونه والكونتوار دى سكونت وغيرها والبنوك العقارية لاسيما المصارف المؤسسة على مبادئ التعاون فى المانيا المسماة (لاند شافت) وفى شركات التعاون المالية ومصارف الشعب

(٣) البنوك الزراعية فى فرنسا والمانيا

(٤) الاسهم والسندات المالية

(٥) النقابات الزراعية

شرع نادى المدارس فى جمع وطبع هذه المحاضرات مترجمة عن الاصل الكامل الذى يعتمده حضرة الاستاذ وقد جعل النادى قيمة الاشتراك فى النسخة الواحدة عشرة قروش صاغا فمن اراد الاشتراك فليرسل القيمة طوابع بوسطة الى رئاسة النادى

الدكتور

أمين هريدى

﴿ طبيب وحكيم عيون ﴾

يعالج المرضى بعيادته بشارع درب الجماميز أمام سراى نظارة المعارف صباحا من الساعة ٧ الى ٨ ومساء من الساعة الثالثة الى الخامسة والفقراء مجانا

وذلك فى الايام الاعتيادية واما أيام الجمعة فالعيادة فيه من ٨ صباحا الى ٩ .

﴿ وكيل جريدة مصر الفتاة ﴾

« بالوجه القبلى »

عينا حضرة الوجيه الفاضل السيد محمد توفيق عمر من أعيان اخميم وكيلا لجريدتنا مصر الفتاة بمديريات أسيوط وجرجا وقنا وأسوان فالمرجو من حضرات المشتركين فى المديريات المذكورة اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراكات وأجر الاعلانات والمطبوعات بوصولات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وامضاء مأمور الادارة وامضاء المستلم

﴿ وكيل مصر الفتاة ﴾

(بمديريتى الغربية والمنوفية)

عينا حضرة الاديب الفاضل حسين أفندى خاطر وكيلا للجريدة بمديريتى الغربية والمنوفية فالمرجو من حضرات المشتركين بالمديريتين المذكورتين اعتماد حضرته فى تسليمه قيم الاشتراك وأجر الاعلانات بوصولات مطبوعه ومختومة بختم الجريدة وعليها امضاء مأمور الادارة وسم المستلم

(الى حضرات المكاتبين)

يرسل الينا بعض مكاتبينا رسائل مطولة جدا ومكتوبة على وجهى الورقة مما يضطرنا الى اهمالها فنرجو حضراتهم ان لا يكتبوا رسائلهم الا فى صفحة واحدة وبكل ايجاز حتى يتسنى نشرها أو تلخيصها . والا فلا لوم على قلم التحرير اذا تأخرت مكاتباتهم للاسباب المذكورة

﴿ اعلان ﴾

نقلت مطبعة « الرشاد » من محلها القديم الى محلها الجديد الكائن بالمغربلين

« محمد رشاد »

الطبيب الاسعافى

تأليف

الدكتور عثمان لبيب

طبيب بمراكز ووكلاء

[illegible]

هذا كتاب صغير الحجم كبير الفائدة سهل العبرة لاغنى للعائلات عنه بواسطته يعرف الانسان كيف يحفظ صحته وصحة عائلته وكيف يداوى نفسه بنفسه وكيف يسعف نفسه وغيره عند غياب الطبيب فى الحوادث الفجائية بأبسط الوسائل التى شاهدها المؤلف فى أمريكا وانجلترا وفرنسا وأفيد الدارق المصرية وثمنه قرشان صاغا خلاف أجرة البريد ويطلب من مؤلفه بعيادته بشارع جامع البنات أمام منزل المفتى العباسى بمصر تلفون (٢٢٦٥)

عنوان المراسلات

الدكتور عبده بمصر

تحرير مصر

معرب بقلم

﴿ حضرة الفاضل محمد أفندى لطفى جمعه ﴾

(حل المسألة المصرية . أسرار الثورة العرابية)

« دخائل السياسة البريطانية »

يباع بادارة جريدة مصر الفتاة وثمن النسخة خمسة قروش صاغ وقرش واحد نولون البوسته

الجزء الاول من ليالى سطيح

﴿ لمنشئه حافظ أفندى ابراهيم ﴾

« شاعر مصر »

يباع بادارة جريدة مصر الفتاة وثمن النسخة الواحدة عشرة قروش صاغ

﴿ وكيل مصر الفتاة بالدقهلية ﴾

(اعلان من الادارة)

قد انتهى حضرة الفاضل الشيخ محمد محمد زيدان وكيل جريدة (مصر الفتاة) بالدقهلية سابقا من تسليم ما بعهدته لادارة الجريدة والادارة تعلن خلو طرفه لغاية تاريخه وتشكره على خدماته السابقة وتتمنى له نجاحا فى أعماله الجديدة التى كانت سببا فى استقالته ونرجو حضرات المشتركين بالدقهلية اعتماد حضرة الفاضل السيد حسن أبو أحمد وكيل اللواء سابقا بدلا عنه فى استلامه قيم الاشتراكات وأجر الاعلانات وكل أعمال جريدة مصر الفتاة بمقتضى وصولات مطبوعة

﴿ مصر الفتاة ﴾

نرجو من حضرات مشتركى جريدة مصر الفتاة فى القاهرة والجهات افادة الادارة عند وقوع أى اهمال فى وصول الجريدة اليهم

تواردت علينا طلبات الاشتراك فى الجريدة بكثرة زائدة ولما كان مبدأنا عدم ارسالها لاحد الا اذا أرسل قيمة الاشتراك مصحوبة بالطلب فنرجو حضرات طالبى الاشتراك ملاحظة ذلك

ادارة جريدة (مصر الفتاة) ترجو حضرات مشتركيها ومكاتبيها وكل من له علاقة بها أن يراسلها بعنوانها بشارع خيرت نمرة ٢٠ على مكتب بوستة الدواوين قريبا منها

تباع أعداد جريدة مصر الفتاة بتندر فى سوق طرف محمد أفندى طلبه وبالمحلات بطرف بالعين من قبله وهو متعهدها الوحيد بالمديرية المذكورة

استلفات

(ادارة أشغال محمود كامل كاشف بأملاك الكاشف الشهيرة بشارع الركبة بالصلبية بمصر)

الاكتشافات النباتيه المصريه

« المشهورة من مدة ١٥ عاماً »

هى الادوية الشرقية المستخرجة من النباتات المصرية الطبيعية التى تظهر بكثرة حوالى الترع وبين المزارع والغيطان وهى التى اشتهرت اشتهارا فى عموم الجهات الاكيد نفعها وسرعة نجاحها نكتف بذكر أسمائها وأثمانها ولانفعل فعل غيرنا فى تعداد المنافع وذكر الفوائد اذ يكفى أنها من محصول أرض البلاد المصرية وهى أكثر موافقة لطبيعة أجسام المصريين من عموم الادوية الافرنكية وقد جاء فى الحديث الشريف (كل يتداوى بعشب بلده)

خارج القطر قرش	مصر	
٠٣	٠٧	دواء الاسنان الجديد يزيل الورم ويمنع الالم ويثبت الاسنان ويدفق الصداع ويطهر الفم
٠٥	١٠	نبات حلى يشفى السعال المزمن والحديث والبلغم وضيق التنفس وضعف المعدة
٠٥	١٢	النبات المصرى الجديد يشفى الروماتيزم ووجع الاعصاب والمفاصل
٠٢	٠٤	القطرة الجديدة للعيون تشفى الحمية وترفع الشمرة والدموع وتزيل الغشاوات
٠٥	١٠	دواء السعفة الجديد يشفى القراع مهما كانت حالته
١٠	٢٠	العشب المصرى لشفاء الدم الذى يتساقط عقب البول ومنع الحرقان المعروف بالبلهارسيا
٠٢	٠٥	زيت الاعشاب للاودان يشفى القيح والمدة وثقل السمع الحديث والوش
٠٣	٠٦	نبات كاشف لوجع الاعصاب والمفاصل ويستعمل حمام قدم لاخراج الرطوبة من الجسم
٠٢	٠٥	مسحوق كاشف لطرد البراغيث والهوام
٠٨	١٥	صندوق صبغة كاشف لونين اسود أو ذهبى تمكث شهرا وهى جيدة جدا
٢٥	٥٠	زهرة الربيع للحبل تشفى الامراض المانعة للحبل والولادة
٣٠	٦٠	الخلاصة النباتية تعطى الشيوخ قوة الشباب وترفع رطوبة المجموع العصبى
٢٠	٤٠	زهرة الجمال تسمن الاجسام وتعطى القوة والعافية
١٢	٢٥	نبات شفاء البواسير يمنع الالم والنزيف الدموى حالا ويمتص البواسير تدريجا
٠٧	١٥	المجموع النباتى يشفى من فقر الدم وضعف الجسم ويقوى المعدة
١٠	٢٠	النبات الشافى يقوى أعضاء التناسل ويشفى من رطوبة الظهر
٠٣	٠٥	الزيت النباتى المقوى يقوى جدا وينعش الجسم
٢٥	٥٠	المائة من الكبسول المقوى المشهور
٢٥	٥٠	المائة سيجارة المقوية وغير مخدرة وبدون رائحة

ويوجد فى الادارة خلاف الاصناف الموضحة أعلاه عموم أنواع المقويات والادوية الافرنجية اللازمة لعموم الامراض وتوجد العطارة الافرنكية والمياه المعدنية والروائح العطرية وأحزمة الفتاق وعنبر خام ومحلول وارد بلاده وأحجار وارد الهند وسجاير زهرة الفل المشهورة المصنوعة من الدخان الجديد والادارة تقبل الأثمان طوابع بوستة وتقبل الارسال تحويل على البوسته وتقبل وكلاء للبيع بشروط سهلة نرسلها لطالبها مجانا والمحل يفتح يوميا من الصباح الى المساء وعنوان المراسلات بالبوسته هكذا — ادارة أشغال محمود كامل كاشف بمصر

بيان حقيقة

نظرا لما لاقيناه من اقبال الجمهور بالنسبة للتخفيض الهائل فى أسعار بضائعنا الذى نجريه مرة فى كل سنة وما وجد عموم زبائننا من الفائدة الكبرى والفرق المحسوس فى جميع الاثمان مع جودة البضاعة رأينا ان ننبه حضرات من لم يشرفنا للآن باننا سنستمر مدة أسبوع واحد فليشرفونا ليتأكدوا من الحقيقة

أحمد كامل وشركاه بالموسكى

مستحضرات نصوحى

التى اكتسبت الشهرة فى جميع انحاء العالم ونالت النياشين والمداليات الذهبية والفضية من الدولة العلية ومن معارض دولة انكلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا

قرش صاغ	اسماء وبيان استعمال الادوية الموضحة ادناه
١٢	اكسير نصوحى لتنظيم الحيض وازالة كل ألم يحصل وقت الطمث (للسيدات)
١٢	حبوب نصوحى لتقوية المعدة والاعصاب والفم ومنع الصداع والدوخة
١٥	كبسول نصوحى لشفاء السيلان المزمن والحاد والالتهابات والبلهارسيا
١٠	زيت الحياة يطيل الشعر ويمنع سقوطه وتقصفه ويزيل الهبرية ويقوى البصيلات
١٢	روماتيزمول دهان شاف لجميع امراض الروماتيزمية الحديثة والمزمنة
٠٥	نقط نصوحى ضد الكوليرا يصلح المعدة وقاطع البواسير الحديثة والمزمنة ويزيل المغص
٠٦	خلاصة الكينا المركبة لتقوية المعدة والامعاء والجسم ومزيل الالام فى الصبر
٠٥	حبوب ملينة ضد الامساك الايل الى سوء الهضم والانتفاخ والبواسير
٠٥	دواء الاسنان يمنع التسوس ويسكن الالام حالا بسرعة عجيبة ويطهر الفم
٠٥	حبوب صدرية لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب
٠٤	مسحوق الصفا لاجل جلاء الاسنان وتقوية اللثة وحفظها وشاف لداء الحفر وبطهر الفم
٠٥	مسحوق الشعر يزيله فى مسافة اربع دقائق بغاية السهولة ويظهر ناعما لطيف الملمس
٠٣	قطرة نصوحى لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة والرمد الحبيبى والصديدى وبجلو البصر
٠٣	نشوق سحى ضد الزكام وشافيا للنزلات ومفيدا للجسم
٠٨	حقنة نصوحى للسيلان الحديث والمزمن بشرط ان لايشعر المريض بأى الم منها
٠٥	القطرة المعدنية خاصة لازالة العتمة الحديثة والمزمنة مهما كانت حالتها

المستودع العمومى بمصر الكبرى باجزاخانة نصوحى بباب الخلق وتوجد فى القاهرة بمخازن بدر وفتاحه بالموسكى وفى خارج القاهرة بجميع الاجزاخانات نمرة التلفون ٣٦٩

مطبعة مصر الفتاة